

اللباب في علل البناء والإعراب

إلى القافر فاجتمع ساكنان فَحُذِفَت الأُولى وأَمَّا في مَبْدِيعِ فَإِنَّ ضُمَّةَ الياءِ
تَقْلِبُ العَيْنَ فاجتمعتِ الواوُ والياءُ ساكنين فَحُذِفَت الواوُ وكُسِرَت العَيْنُ لثلاثِ
تنقلبَ الياءُ واواً لسكونِها وانضمامِ ما قبلها ووجُودِ الأَخْفَشِ أَنَّ الزَّائِدَ دخلَ
لمعنى فكانَ ما قبلَه المحذوفَ كياءِ المنقوصِ وألفِ المقصورِ إذا نوَّنا وما
ذَكَرناه في حُجَّةِ الأوَّلِينَ جوابٌ عن هذه الشبهة .
فصل .

ومثلُ هذه المسألة الاستعانةُ والإرادةُ لأنَّ الأصلَ فيهما استِعْوَانَةٌ وإِرَادَةٌ
لأنَّهما مصدرٌ استفعلَ وأَفْعَلَ ونظيرُهُ من الصحيحِ استقبالةٌ وإِقْبَالَةٌ إلاَّ أَنَّ الواوَ
تحركتِ وانفتَحَ ما قبلها في الأصلِ فَقُلِبَت أَلِفًا فاجتمعتِ أَلِفَانِ فَحُذِفَت الثَّانِيَةُ عند
سبويه والأولى عند أبي الحسنِ وعليهما ما تقدم وجعلتِ الهاءُ عوضاً من المحذوفِ وقد جاءت
مع الإضافة بغير هاءٍ كقوله تعالى (وإِقامِ الصَّلَاةِ) فكانَ المضافَ إليه عوضاً من
الهاءِ أو من المحذوفِ